رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | الدروس المستفادة من الحج

علي عبدالعزيز الشبل

جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في الصناعية بجدة الحمد لله حمدا حمدا والشكر له سبحانه شكرا والتعبد له رقا رقا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والسبق والنهى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:28

جمع الله عز وجل لاهلي الموقف ولاهل الحج ولاهل الحرم جمع لهم الفضائل الثلاثة التي لم تجتمع كلها لاحد غيرهم انها شرف الزمان فهذه اشهر الحج تداخلت مع الاشهر الحرم - 00:00:53

وانه شرف المكان يأمون ويفدون على اعظم بقعة واقدسها على وجه هذه البسيطة الا وهي حرم الله وشرف العبادة يؤدون هذا النسك الذي لا يؤدى الا في هذا المكان وممن وفد اليه فيه - 00:01:22

فهذه ثلاث فضائل وخصائص شرفت العبادة في زمانها ومكانها وفي ذاتها والدروس التي تستفاد من ذلك كثيرة في هذه العجالة اختصرها في جملة منها بل من اهمها واول هذه الدروس - 00:01:47

توحيد الله جل وعلا الذي انما شرعت المناسك والشعائر بل والفرائض بل والنواهي لتحقيق العبودية والطواعية لله سبحانه وتعالى الحج مدرسة في توحيد الله هل عليه الصلاة والسلام بالتوحيد وهو شعار الحج - 00:02:09

القول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كانوا يهلون في الجاهلية هذا الاهلال الشركي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك - 00:02:39

تملكه وما ملك ابطله النبي من اصله وسده من بابه محققا لله توحيده مبطلا الشرك به الحج توحيد لله من اوله الى اخره ويعظم هذا الاجر بما يعظم في قلب الحاج من رغبة الى الله - 00:02:57

ورجاء له وحسن ظن به وكذلك من خوفه سبحانه ومحبته كل ذلك مداره على تعظيمه سبحانه وتعالى ففي السنن من حديث ابيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اي لاقامة توحيده فهي ليست حركات واعمال واقوال عرية عن معانيها ومقاصدها القلبية والايمانية طواف حول هذا البيت لا عبادة للكعبة - 00:03:45

واعتقادا لبركتها ورجاء لنفعها ودفعا لضرها. ابدا هذا هو الشرك لو كان في قلب صاحبه وليس السعي بين الصفا والمروة تعظيما لهذين الجبيليين الصغيرين وليس رمي الجمار لان الشيطان هو المروي - 00:04:11

الشيطان راكبين في على ظهور بعظ الناس يسوقهم يهيئ لهم ان هذا المرمي هو الشيطان وهو ابليس انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمال لاقامة ذكر الله ولهذا وقف نبينا صلى الله عليه وسلم في المواقف العظيمة في الحج - 00:04:29

مظهرا لله الفاقة ومظهرا له الحاجة والانكسار رافعا يديه اليه باكف الضراعة يسأله يدعوه يوحده يطرح به حاجاته على الصفا اربع مرات وعلى المروة ثلاث مرات في سعيه في وقوفه العظيم الشهير بعرفة - 00:04:51

في وقوفه في المزدلفة بعدما صلى صلاة الصبح الى ان اسفر جدة بوقوفه بعد رمي الجمرة الاولى الدنيا وبعد الثانية في الايام الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يقف مستقبل القبلة - 00:05:17

رافعا يديه الى صدره كاستطعام المسكين يدعو ربه نحوا من قراءة سورة البقرة حزرها ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم ازروها

بالبقرة لانها اطول سور القرآن. والقوم اهل القرآن هذا الدرس العظيم - 00:05:37
الذي اذا لم يخرج به الحاج من حجه فلا فوضى اليس من حج في مال اصله سحت حرام ومكسب خبيث ما حج ولكن حجت العير كيف من حج ولم يوحد الله بحجه - 00:05:56
طلب مدحة المادحين والتسميع بالمسمعين او اتقاء مذمة الذامين حج واشغله الشيطان في مشاعر حجه بالتصاوير يصور ويرسلها حتى ينفذ اليه الشيطان بالرياء شعر او لم يشعر يرجو مدحة من يمدحه وثناء من يثني عليه - 00:06:14
ويباهي ويماري بذلك غيره درس ثاني وقد وعدتكم اني اخذ منها بنبذ واللبيب تكفيه من ذلك الاشارة وقليل الكلام يغنينا ويغنيكم عن تطويل العبارة الدرس الثاني رعاكم الله درس التأسي والاقتداء - 00:06:40
لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يحج الناس بانواع المذاهب والاتجاهات وانواع الاهواء والبدع بل والمخالفات والمسلم السني بين عينيه كيف حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتفي اثره - 00:07:04
ويهتدي بهديه ويسير على منواله لما فرض الحج في العام التاسع لم يحج نبينا صلى الله عليه وسلم تلك السنة من اقام في الناس يحج بهم افضل الناس بعده واولاهم بالامر بعده ابا بكر رضي الله عنه - 00:07:27
لان الحج يحتاج الى فقه وعلم وامامة اقامه يصلي بالناس في حياته واقامه يحج بالناس في حياته يقول جابر بن عبدالله بن حرام رضي الله عنهما وهو ممن وصفوا حجه بالتفصيل - 00:07:47
كما روى ذلك عنه مسلم في صحيحه قال جابر اما المدينة خلق كثير اي قصدوها كلهم يريد ان يأتم ان يتأسى ويقتدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدرس العظيم - 00:08:06
ان تدرس كيف حج رسول الله تتعلم ذلك ثم تطبقه وتنفذه وهو القائل عقب المناسك ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني لعلي لا القاكم بعد عامي هذا اخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر - 00:08:25
في رواية قال خذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عاميها فسميت حجته تلك بحجة الوداع لانه وادع الناس فيها عوام اعوام كثيرون يحج على مذهب معظمه الذي يعظمه - 00:08:51
واهل السنة واهل الايمان يحجون كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدمون هديه على كل هدي وقوله وفعله على كل قول وفعل وهذا من توفيق الله لعبده ان يرزقه - 00:09:15
حسن التأسي والاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم درس ثالث يا رعاكم الله وهو درس الشريعة لاقراره وكل العبادات جاءت به بمقصدها ومضمونها والحج من اوضح الامثلة على ذلك انه درس الاجتماع على طاعة الله ومائدة عبادته وتوحيده - 00:09:33
الصلاة اجتماع على التوحيد والزكاة مواساة للغني من الغني للفقير الصيام يصومون في شهر واحد. وكذلك الحج في نسك واحد في زمان ومكان واحد الله قادر ان يجعل الحج في كل السنة كالعمرة - 00:10:02
لكن لمعنى عظيم في الاجتماع اجتمع الغني والفقير والابيض والاسود والعربي والعجمي والرئيس والمرؤوس كلهم على حالة واحدة مجتمعين لاداء النسك في عبادة ربهم وحده دونما شريك وتوحيد الله هو اعظم - 00:10:22
مقاصد واسباب هذا الاجتماع في اظهار العبودية لله. من لم يكن لله عبدا كان لغيره عبدا هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان من الدروس ايضا وهو الدرس الرابع - 00:10:46
الحج مدرسة اخلاقية تهذب فيها نفسك واحوالك وسلوكك لتنقاد طواعية ربك واتباع نبيك صلى الله عليه وسلم الحج فيه تعب وفيه نصب لكنه تعب ونصب لذيذ ملذود لاهل الايمان لانه في الطاعة - 00:11:07
الم يقل ربي جل وعلا في الحرم وفي الكعبة لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس كانت هذه المشقة ظاهرة جدا في ركوبهم وقدومهم الى مكة يقطعون الفيافي والقفار والمسافات الطوال - 00:11:32
يعترضهم ما يعترضهم في الطريق من مفسدات ومخربات الامن يعتريهم النقص لا بد من توافر نفقة زائدة ورفقة امنة الان في لحظات وساعات وانت واصل الى مكة. ومع ذلك لم تزل المشقة - 00:11:55

نفسية مشقة ماذا بدنية في هذه المشاعر في الزحام في همها في الانتقال بينها من المواقيت الى الحرم الى منى الى عرفة الى مزدلفة ثم الى منى ثم الى الحرم - 00:12:14

وفي هذا قوله صلى الله عليه وسلم يا عائش يرخم لها انما اجرك على قدر نصبك اي على قدر تعبك ويطلب من يطلب من المسلمين حج الرفاهية الحج سفر عبادة لا تمشية - 00:12:39

وفي مقابلهم من يطلب ان يكون الحج على هواه ويتقاصر باداء النسك يحتاج مال وعرق وزحام وحر بينما الصيف بعده يبذل امواله حتى يرفه عن نفسه وعن ولده ربي سائلك - 00:13:00

وربي محاسبك النعمة من الله لك لماذا في رفاهياتنا بانواعها نبذل ما نبذل وفي الحج نتعذر بادنى الاعذار وقد كتب عمر امير المؤمنين وعلي امير المؤمنين رضي الله عنهما الى عمالهم - 00:13:24

ان ينظروا من وجد سعة من مال ثم لم يحج فليضربوا عليهم الجزية وش الفرق بينه وبين الكتاب يضرب عليهم الجزية بذلك والحج مدرسة تهذب فيها اخلاقك ان كنت مرفها في الحج مدرسة لك - 00:13:45

في حملها على المشقة ان كنت مدللا عند اهلك في الحج مدرسة لانك تنكسر بذلك نفسك تتساوى مع خلق الله جل وعلا في عموم حياتك ترتفع نفسك عن غيرك في الحج تتساوى مع غيرك - 00:14:04

ويا لله ما اعظم هذه المدرسة في تهذيب الاخلاق وتهذيب النفوس وتأديبها وحملها على طواعية ربها محظورات الاحرام التسعة كلها مباحة في غير الاحرام حضرها الله علينا ومنعنا منها هذا الاحرام بحج وعمرة. لم - 00:14:28

لنترك المحظورات المحرمات كل اوان في الاحرام وفي غيره وقبل شهرين شهر الصيام مفسدات الصيام كلها من المباحات في اصلها حرمت عليك اثناء الصيام من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:14:52

تعبدت لله بها لتتعود وتتهذب في عبادته بترك المحرمات كل وقت زمن الصيام والحج وفي غير زمنهما لان المعبود فيها كلها واحد ومحظورات الصيام ومحظورات الاحرام كلها في اصلها مباحة - 00:15:14

لكنك منعت منها لتتعبد الله جل وعلا بترك مألوفك بتقديم مرادك وشهوتك على امر الله جل وعلا ومراده ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم الدرس الخامس طولت عليكم يا الربع - 00:15:33

ها خليته يتكلم اذن المغرب وانا ما خلصت والله ما ادري عن صومرتكم الدرس الخامس يرعاكم الله ان الحج مدرسة ودرس للتواضع تتواضع لمن ما هوب للناس علشان بيظ الله وجه فلان وسود الله وجه علان - 00:15:52

تواضع لله تنكسر نفسك لله ترقرق وتحن وترحم عباد الله جل وعلا اما هذا البيت اقوام باع من منهم من باع بقرته وارضه ومنهم من جمع حلاله على سنين ليحجوا هذا البيت - 00:16:18

الا يستحقون منك ان تتواضع لهم وترحمهم لماذا ليرفعك الله بتواضعك ويرحمك برحمتي وافده فان الحجيج الذين وفدوا من انحاء البسيطة هم وفد الرحمن هم ضيوفه كما روى الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:41

الحاج وفد الرحمن دعاهم فاجابوه دعاهم الى الحج فاجابوه وسألوه فاعطاهم من اكرمهم اكرم الله وللاسف من ضعاف النفوس من يتهيأ ويترصد حتى يسلب ما عند الحجاج من اموالهم بالطرق المختلفة - 00:17:06

والتهريبات بانواعها وهم وفد الرحمن لو قدم عليك ضيف في بيتك كيف تحب من جيرانك وقراباتك واهلك ان يعاملوك هؤلاء وفد الرحمن ما هو بوفدك ضيف الرحمن ما هو بضيفك - 00:17:33

فاتق الله فيهم واحسن اليهم واكرم وفادتهم وارحمهم تنال رحمة ربك في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء نبتغي ان الله يرحمك ارحم عباد الله تواضع لهم لا تزمر تتكبر عليهم لا تسلبهم لا تغشهم انصح لهم - 00:18:12

وواسيهم ولو بمالك فان هذه المواساة وهذا التواضع وهذا الاحسان مخلوف عليك لانه مؤدا لمن لوافد بيت الله لضيوف الرحمن

ودرس التواضع ودرس التحمل والصبر والاحسان اليهم تجده في الحج - 00:18:36
الوقت حار والزمان فيه عطش وربما فيه جوع وربما فيه ضياع الاحسان الى وافد الرحمان لها قربة عند الله لا تستقلها يا رعاك الله وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:00
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة بغيا من بني اسرائيل تفعل الفعل القبيح لكن فعلت فعلا واحدا تجاوز الله عن قبحها ورحمها فادخلها جنته ادركه العطش هو فنزلت في بئر - 00:19:20
في مولدات ولا بزابيز الشعب ضد حتى نزلت في البئر فشربت اذهب الله بهذا الماء في البئر عطشها فرقت فلما رقت واذا كلب قد اذلق بلسانه من شدة العطش يلعق الثرى - 00:19:41
فقالت في نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني فرحمته ماذا صنعت نزلت مرة اخرى للبئر فملأت موقها ما موقها هو بوتها من جلد ملأتهما ان ثم عضت عليه باسنانها - 00:20:03
ورقت وتشعبطت حتى بلغت البئر فسقت لهذا الكلب فاذهب الله عطشه ما الثمرة شكر الله لها فادخلها جنته رحمت مخلوقا ذا كبد رطب ولو كان الكلب نجسا لو غسلناه ببحار الدنيا لم يطهر - 00:20:29
لكن رحمت هذا المخلوق ورحمها الله فكيف لو كان هذا المخلوق مؤمنا مسلما امن بيت الله بلغ من السنين ما بلغ يجمع حتى يأتي يحج الا يستحق منك رحمة وان رحمت رحمت - 00:20:55
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء من دروس الحج يا ايها الاخوة البذل البذل انعم الله عليكم بهذه النعم التي لم يدركها اباؤكم ولا اجدادكم اصبحتم في موقع محل الغبطة. لا بل والحسد عند بعض الناس - 00:21:17
نعمة ايمان ولا يعلوها نعمة نعمة امن في اوطانكم نعمة مال نعمة صحة نعمة اجتماع نعم لن تستطيع عدا لها ولا احصاء هذه النعم اليس لها جزاء وشكور اليس لها الى الله ثناء وحمد وشكر - 00:21:41
هذه النعمة يجعلك في محل الظريبة وهي اداء شكرها ومن ذلك البذل تبذل مالك وصحتك ونفسك في الحج خادما غيرك ومؤديا لله فرضك والا فانت مسؤول عن هذه النعم ومن ذلك يا ايها الجمع الكريم - 00:22:10
ان تكون مع ولاة امرك صفا واحدا لان من المفسدين وما اكثرهم والحاسدين لا كثرهم ربي يغبطوننا على هذه النعمة وعلى خدمة وافدي بيت الله وتجدهم في كل سنة يعيدون - 00:22:40
هذه الاصطنافة المشروخة التي تنم حسدا وحقدا على ولاتنا وعلى بلادنا فلا ينفذون اليها من خلالك كن لها سدا منيعا النعم تدوم بشكرها وتزول بكفرانها وجحودها هذه مدرسة بالبذل في التعاون - 00:23:01
من اجتماع اجتماع الكلمة مع ولاة امرك لا تدع لمثلبا لمثلب عليك بها تثليبا على امنك وعلى دينك وعلى اجتماعك وقد نص اهل السنة في اصولهم اننا نرى الحج والجهاد مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة - 00:23:31
لانها عبادات جماعية لا تتحمل الاضطراب والاختلاف ولا التثليب ولا التشغيب درس اخير يرعاكم الله ولا اطيل عليكم هذا الحج اعظم فوائده لمن وفقه ربي وبذل واجتهد انه يرجع بعد ذلك من ذنوبه نقيا منقى - 00:23:52
بل طاهرا مطهرا ليس عليه من ذنوبه لا كبيرة بل ولا صغيرة وهو الحج المبرور الذي قال فيه نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين عنه من حج هذا البيت - 00:24:21
فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. اي طاهرا مطهرا نقيا منقى وهذا دليل على ان الحج المبرور صاحبه يرجع مطهرا حتى من الكبائر والكبائر من خصوصيتها - 00:24:39
لا تكفر الا بالتوبة منها او بالحج المبرور والله جل وعلا يقول في اول ايات الحج في سورة البقرة الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا - 00:25:02
في الحج لماذا نهى الله عن هذه الثلاث؟ اليك يا عبدالله ورحمة واحسان من الله بك يا ولي الله لانك اذا اديت الحج على هذا النحو رجعت طاهرا مطهرا نقية منقى من - 00:25:21

من ذنوبك. والحج المبرور ما جمع اربع شرائط اولها اخلاص لله في اداء النسك ليس للرياء فيه مدعاة وهذولا ابلشونا الجوالات بايديهم وفي مشاهد الحج من الاحرام الى ان ينتهي ويصور - 00:25:43
ويرسل التصاوير لاهله وجماعاته دخل عليهم الشيطان من هذا الباب الخفي ليقدح في هذا الاصل الاصيل بالاخلاص لله جل وعلا ثانيا ان يكون الحج على وفق ما سنه وشرعه رسول الله - 00:26:03
صلى الله عليه وسلم سالما من البدع والمحدثات والاهواء والمخالفات ثالثا يكون سالما من الرفث كل ما يتعلق بالنساء خطبة عقد نكاح مباشرة الفرج وطأ كلها من المحظورات كلام في النساء وتوصيف فيهن - 00:26:19
وبكذلك النساء كلام في الرجال وتشبيب وتوصيف فيهم هذا مما يكدر الحج لانه من الرفث قولا وفعلا والفسوق وهو كل محرم من اقوال وافعال واحوال سلم منها حجك ويا سعدك ويا حظك. والجدال نوعان - 00:26:42
الجدال المذموم في هذه الاية فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو الجدال للمراء للمكابرة والعناد للانتصار لحظ النفس انا ممنوع في الحج وهذا ضد التواضع الذي امرنا به وهو من دروسه - 00:27:06
لانه من اسباب رزة الخشم واسباب العلو والتعالي وهما موجبان الكفر والكبر وموجبان الترفع على عباد الله اما جدال بالسؤال والجواب للوصول الى الحق والاسترشاد اليه ما هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مشاهد الحج - 00:27:27
وهو واقف بعرفة رافعا يديه الى صدره يدعو جاءه اناس من اهل نجد يسألونه عن الحج قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن ادرك عرفة فقد ادرك اجابهم تساءلوا وبحثوه - 00:27:51
اخبرهم واعلمهم صلى الله عليه وسلم وقست رجل ناقته في عرفة فسألوا النبي وهو واقف يديه رافع يديه يدعو في ثوبيه. كفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه - 00:28:10
لمسلم ولا وجه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا من صرفه عليه الصلاة والسلام من المزدلفة اردف وراءه الفضل ابن عباس وكان من انذر شباب قريش وجهاء مرت نسوة يجرينا فرأينا النبي عليه الصلاة والسلام فوقفنا - 00:28:32
احداهن فاقبلت عليه صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك - 00:28:56
هذا سؤال وجواب للوصول للحق وقد اذن به عليه الصلاة والسلام وفعله وهديه كله تأسي لما رمى الجمرة في يوم العيد صباحا وقف عند الجمرة والناس يسألونه وهو واقف وقوفا طويلا - 00:29:17
حتى جاء بلال واسامة ابن زيد رضي الله عنهم فاضلوه بكساء من حر الشمس فمن قائل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج ومن قائل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج - 00:29:38
ومن قائل يا رسول الله افضت اي طفت طواف الافاضة قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء - 00:29:57
ذلك اليوم يوم النحر يوم الحج الاكبر. قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. اخرجه في الصحيحين وليس هذا من الجدال المذموم بل هذا من جدال البيان وايصالي الحكم الشرعي - 00:30:11
وحل الاشكال عن اهله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد دروس الحج كثيرة يعلمك التواضع تعلمك الادب - 00:30:29
وتعلمك التفاني والايثار تعلمك الاخلاق الكريمة وترفع بك عن الردايا واللؤم والاخلاق اللئيمة الفاسدة ومدارها كلها على عبودية الله وحده دونما شريك اللهم وفق الحجاج لاداء حجهم واصرف عنهم الشرور والاقدار - 00:30:48
كيد الفجار وطرائق الاشرار يا عزيز يا غفار اللهم اقلبهم من حجهم بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور اللهم اجعلنا مكرمين لهم قائمين عليهم مؤدين لهم حقوقهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجز ولاة امورنا خير الجزاء - 00:31:15
على ما يقومون به من هذا البذل والاجتهاد في خدمة الحجيج وراحتهم اللهم زدهم توفيقا على توفيقهم وعزا على عزهم اللهم من

اراد بنا او بهم او بالمسلمين مكرا او كيدا - 00:31:40
او فجورا اللهم فاشغله بنفسه. واجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيرهم تدميرا عليهم. يا ذا الجلال والاكرام. انت ونعم الوكيل. اللهم من ضارنا او ضار المسلمين فضره. ومن مكر بنا فامكر به يا خير الماكرين - 00:31:57
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات واجمعنا بهم في دار كرامتك في عليين. اخوانا على سر متقابلين. غير خزايا ولا ندامة يا رب العالمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. نسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها - 00:32:15
بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك ولا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول - 00:32:39
والحمد لله رب العالمين واعتذر اليكم ايها الاخوة على التطويل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:00